ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index
مجلة الأصالة

بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات

إيمان جمعة ساسي* ، خديجة خليفة القماطي
قسم رياض الأطفال ، كلية التربية جنزور ، جامعة طرابلس ، ليبيا
dr.emanalrabtty@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/3/12 تاريخ القبول 2026/5/1م

Some Behavioral Problems Among Kindergarten Children and Their Relationship to Social Interaction from Teachers' Perspectives

dr.emanalrabtty@gmail.com

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between behavioral problems—represented by aggression and fear—and social interaction among kindergarten children, from the perspective of teachers in the Hay Al-Andalus municipality. The study sample consisted of (50) teachers from the kindergartens of (Al-Qadisiyah, Ishbiliya, Al-Andalus, and Al-Hurriya).

To achieve the objectives of the study, the descriptive-analytical method was employed. A questionnaire measuring behavioral problems and social interaction was used as the study instrument.

The results revealed that the most prominent behavioral problems faced by kindergarten children, as perceived by teachers, were fear and aggression. Fear ranked first, followed by aggression. The level of social interaction among kindergarten children was found to be high from the teachers' perspective, with a mean score of (2.58) and a relative weight of (86%).

The study also found that there was no statistically significant correlation between the overall degree of behavioral problems and social interaction among kindergarten children from the teachers' perspective.

الملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية المتمثلة في (العدوان والخوف) والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في بلدية حي الأندلس، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة من روضات (القادسية

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY NC

– إشبيليا – الأندلس - الحرية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة للمشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي لهذه الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات السلوكية التي يواجها أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تمثلت في الخوف والعدوان، حيث جاء الخوف في المرتبة الأولى يليه العدوان، وأن مستوى التفاعل الاجتماعي جاء مرتفعًا لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (2.58) وزن نسبي (86%). عدم وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية- التفاعل الاجتماعي- معلمات الروضة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل النمائية التي تتشكل فيها شخصية الطفل، وتكمن أهميتها في كونها مرحلة إعداده للحياة المستقبلية، فمن خلالها تتحدد الكثير من سماته السلوكية والاجتماعية، فكل ما يكتسبه الطفل من خبرات يؤثر سلبًا أو إيجابًا في بناء شخصيته، فالكثير من الحالات النفسية والعديد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الفرد في الكبر تعود أسبابها لمرحلة الطفولة المبكرة، لكونها المرحلة الأساسية لتربيته وتأهيله ومده بالخبرات التي تمكنه من التوافق مع مجتمعه والتفاعل معه.

فالاهتمام بهذه الفئة العمرية ورعايتها بات ضرورة تسهم في إعداد وبناء جيل سوي ومنتج قادر على العطاء.

إلا أن بعض معلمات رياض الأطفال يواجهن بعض المشكلات السلوكية الغير مقبولة من بعض الأطفال، والتي من أبرزها لسلوك العدواني تجاه معلماتهم وأقرانهم، وعدم قدرتهم على التكيف معهم، والخوف من المحيطين بهم داخل الروضة، مما تؤثر سلبًا على العملية التربوية بشكل عام.

وباعتبار مرحلة رياض الأطفال هي البيئة الأولى بعد الأسرة التي تتيح للطفل فرص التفاعل الاجتماعي الذي يعد ركنًا أساسيًا في التنشئة الاجتماعية لهذه المرحلة العمرية، وقد أهتم التربويون بتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مختلف المراحل التعليمية، حيث ترى دراسة أبو عبيد (2009) إمكانية تنمية التفاعل الاجتماعي للمتعلم من خلال العملية التعليمية؛ حيث تتشابه غرفة الصف من خلال

نظامها الاجتماعي وثقافتها الصفية ومعاييرها وتوقعاتها مع المجتمع الكبير، وبالتالي ينبغي أن يعكس النمط التعليمي فيها نمط التعامل في المجتمع[1] .

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال من القضايا الهامة التي أصبحت ظاهرة تتطلب الاهتمام والدراسة، ليس لتأثيرها على نموهم وتطورهم النفسي وعلاقاتهم الاجتماعية مع المعلمات والأقران، وتحصيلهم التعليمي فحسب، بل يتجاوز تأثيرها الطفل، فتمتد آثارها لتشمل الأسرة والمجتمع المحيط به.

ونظرًا لكون المعلمة الأقرب إلى ملاحظة هذه السلوكيات في البيئة الصفية والمقوم الأساسي لهذا السلوك إلا أن بعض الدراسات لم تتفق على طبيعة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي.

وبناءً على ذلك فالدراسة الحالية تحاول معرفة إن كانت هناك علاقة بين المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

ولقد صيغت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الأتي:

ما العلاقة بين المشكلات **السلوكية (العدوان والخوف) لدى أطفال الروضة والتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات؟**

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الأتية:

1- ما أبرز المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

2- ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة كما تراه المعلمات؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أبرز المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) الأكثر شيوعًا لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

2- تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

3- اختبار العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

1- الاسهام في إثراء الدراسات الليبية حول الطفولة المبكرة.

2- توضيح العلاقة بين المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي.

3- إثراء الأدب التربوي والنفسي المتعلق بتشخيص المعلمات للمشكلات السلوكية، ومدى تطابق إدراكهن مع الواقع الفعلي لسلوك الطفل.

مصطلحات الدراسة:

ـ المشكلات السلوكية: تعرف على أنها "شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد؛ نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي، وعدم تعزيز السلوك التكيفي"[2].

ـ التفاعل الاجتماعي: هو "عملية يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليًا ودافعيًا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف"[3].

ـ معلمة الروضة: "هي التي تُعد الطفل وتكونه وتوجهه نحو المستهدف وهي التي تعايشه طول اليوم الدراسي معايشة تربوية هادفة"[4].

الإطار النظري للدراسة:

المشكلات السلوكية: وقد تناولت الباحتتين في هذا الصدد بعض المشكلات السلوكية لطفل الروضة وهي:

العدوانية: هو سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك العدواني تعويضاً عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي، والعدوان يكون إما مباشراً موجه نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصاً او شيئاً، أو يكون عدواناً متحولاً وهو موجه إلى غير مصدر الإحباط[5].

أنواع العدوان[6]:

1. السب والاستهزاء: كأن يذكر الطفل الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية.
2. التحقير: وهو إطلاق العبارات والشتم التي تنتقض من قيمة الطرف الأخر وتجعله موضوعاً للسخرية والضحك.
3. الاستفزاز بالحركات: كالركض بالغرفة أو الخبط على الأرض بقوة.
4. السلبية الجسدية: كمهاجمة شخص للآخر لإلحاق الأذى به.
5. التنفير: وهو تدمير أشياء للآخرين وتخريبها.

- **الخوف:** هو حالة انفعالية طبيعية يحسها ويشعر بها الكائنات الحية في بعض المواقف، ويظهر الخوف في أشكال متعددة، ودرجات متفاوتة تتراوح بين الحذر والهلع والرعب، وكلما كانت درجة الخوف في الحدود الطبيعية كان الإنسان سويًا يتمتع بالصحة النفسية، ويمكنه أن يسيطر على مخاوفه بعقله[7]. وهناك ثلاثة عوامل لمخاوف الأطفال[8]:

1. الجروح الجسدية، الحروب، الخطف.
2. الحوادث الطبيعية، العواصف والاضطرابات، الظلام والموت، وهده المخاوف تقل تدريجياً مع تقدم العمر.
3. مخاوف نفسية، مثل الضيق والامتحانات والأخطاء والحوادث الاجتماعية والمدرسة والنقد.

التفاعل الاجتماعي: يُعد التفاعل الاجتماعي من المفاهيم المحورية في علم النفس وعلم الاجتماع التربوي، إذ يمثل الأساس الذي تُبنى عليه العلاقات الإنسانية وعمليات التواصل بين الأفراد،

ويُعد وسيلة رئيسية لاكتساب الطفل القيم الاجتماعية والسلوكيات المقبولة داخل الجماعة. ومن خلال التفاعل مع الأقران والمعلمة، يتعلم الطفل أساليب التعبير عن الذات، واحترام الأخر، والتعاون، وحل النزعات.

ويُعرف بأنه "قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي المقبول والناجح مع الأخرين دون الإحساس بالخوف أو الخجل أو توقع الفشل وقدرته على التأثير في الآخرين وتقبله لهم ومشاركته لهم في المواقف الاجتماعية"[9].

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أن التفاعل الاجتماعي هو منظومة متكاملة تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته المعرفية والانفعالية والاجتماعية، فهو يعد المحور الرئيسي لتعلم الطفل داخل الروضة.

أهمية التفاعل الاجتماعي: ينمي القيم الاجتماعية للطفل التي تساعده على اكتساب المعايير والتقاليد الاجتماعية التي تعزز اندماجه في محيطه، كما أن التفاعل الاجتماعي يتيح للطفل التعبير عن مشاعره والتعرف على مشاعر الآخرين، مما يعزز الاتزان الانفعالي لديه، ويسهم في تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتنمية القدرة على الحوار والاصغاء للآخرين، ويعزز حب التعاون عن الطفل والشعور بالمسؤولية، كما يشكل التفاعل الاجتماعي أساسًا لبناء اللغة وتوسيع المفردات واكتساب مهارات التفكير الاجتماعي [10].

أنواع التفاعل الاجتماعي [11]:

- **التفاعل الإيجابي:** ويشمل التعاون، تبادل الأدوار، المساندة، والمشاركة الفعّالة بين الأطفال، ويُعد الأكثر فاعلية في تنمية قيم التعاون والانتماء والمسؤولية داخل الروضة.

- **التفاعل السلبي:** ويظهر في العدوان اللفظي أو الجسدي، الانسحاب الاجتماعي، أو رفض المشاركة، وغالبًا ما يشير إلى ضعف في المهارات الاجتماعية والانفعالية ويحتاج إلى تدخل تربوي.
- **التفاعل الفردي**: يتركز فيه الطفل على نشاطه الخاص دون مشاركة الآخرين، ويظهر غالبًا في الأنشطة الحرة أو عند ضعف مهارات التواصل.
- **التفاعل الجماعي:** ويتجلى في الأنشطة التعاونية كالألعاب التعبيرية والموسيقية، ويعزز الحوار واتخاذ القرار الجماعي وتنظيم الأدوار بين الأطفال.

الدراسات السابقة:

1. دراسة مصطفى (2007م)[12]: هدفت الدراسة لمعرفة المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر مشرفاتهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. استخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من (120) مشرفة من مشرفات رياض الأطفال بصورة عشوائية. توصلت الدراسة إلى: تتسم المشكلات السلوكية وسط أطفال رياض محافظة جبل أولياء بالانخفاض درجة دالة إحصائية. توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية وسط أطفال الرياض تبعاً لنوع لصالح الإناث. ولا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات وسط أطفال الرياض بمحافظة جبل أولياء تبعا لمتغير نوع الرياض.
2. دراسة فاتن أصلان أحمد جادو(2015م)[13]: بعنوان "دراسة المشكلات السلوكية الشائعة برياض الأطفال لوضع برنامج مقترح لأخصائي خدمة الفرد للتعامل مع هذه المشكلات" سلطة هذه الدراسة الضوء علي المشكلات السلوكية الشائعة برياض الأطفال لوضع برنامج مقترح لا خصائي خدمة الفرد للتعامل مع هذه المشكلات ، استخدم البحث المنهج المسحي الاجتماعي الشامل، وتكونت عينة الدراسة من الاخصائيات الاجتماعيات برياض الأطفال في محافظة بور سعيد، وتمثلت أدوات الدراسة في عمل استمارة استبيان للتعرف علي المشكلات السلوكية للطفل برياض الأطفال، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن مظاهر مشكلة السلوك العدواني للطفل نحو الذات برياض الأطفال ، تمثلت في تمزيق الكتب والكراسات ، يضع في فمه أشياء تضره ، يلطم علي وجهه، ويشد شعره ، ويضرب راسه علي الحائط وهذا ما اتفق عليه من أسباب ومظاهر السلوك العدواني للطفل نحو الذات.
3. دراسة عبدالله بن حامد(2021م)[14]: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة

الرياض وسبل تفعيله، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من مشرفات مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (57) مشرفة وتم التطبيق على كامل مجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وذلك بإحياء المناسبات الدينة للوقوف على النماذج السلوكية الإيجابية والعمل على ترسيخها لدى الأطفال، توفير البيئة التعليمية الداعمة لمهارات التفاعل الاجتماعي، تأكيد المعلمات على أهمية تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من خلال أهدافهم التعليمية.

4. دراسة هدى بوخمادة(2022م)[15]: هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمات، تكونت عينة الدراسة من (54) معلمة من رياض الأطفال العامة بمدينة بنغازي، استخدمت الباحثة استبيان للمشكلات السلوكية لأطفال الروضة كأداة لدراسة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، وأن ترتيب المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا بين أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات كان كالتالي: مشكلة تشتت الانتباه ثم تليها مشكلة النشاط الزائد، والترتيب الثالث مشكلة العدوان والترتيب الرابع الخوف.
5. دراسة كريمة رزق (2024)[16]: هدفت هذه الدراسة إلى وصف العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من (250) طفل وطفلة من أطفال الروضة وتتراوح أعمارهم من (4- 6) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العناد لأطفال الروضة ومقياس السلوك الفوضوي ومقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة باختلاف مستوى العناد (مرتفعي- منخفض العناد) لدى أطفال الروضة السلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي ينبئ بالعناد لدى طفل الروضة.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة :استخدمت الباحثتين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء، أو

واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية "[17].

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال ببلدية حي الاندلس والبالغ عددهن (90) معلمة خلال العام الدراسي (2025-2026)، وبلغت عينة الدراسة (50) معلمة من رياض الأطفال ببلدية حي الأندلس، وبذلك شكلت عينة الدراسة ما نسبته (55.55%) من مجتمع الدراسة

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اشتملت هذه الدراسة على رياض الأطفال ببلدية حي الأندلس وعددها أربعة: (الأندلس- القادسية- إشبيليا- الحرية).

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2025- 2026م.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على العلاقة بين المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) والتفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة.

وصف عينة الدراسة:

1. **اسم الروضة:** في الجدول (1) والشكل (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اسم الروضة.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب اسم الروضة

اسم الروضة	العدد	النسبة
القادسية	14	%28.0
الحرية	11	%22.0
الاندلس	13	%26.0
اشبيليا	12	%24.0
المجموع	**50**	**%100.0**

المصدر: من إعداد الباحثتين

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب اسم الروضة

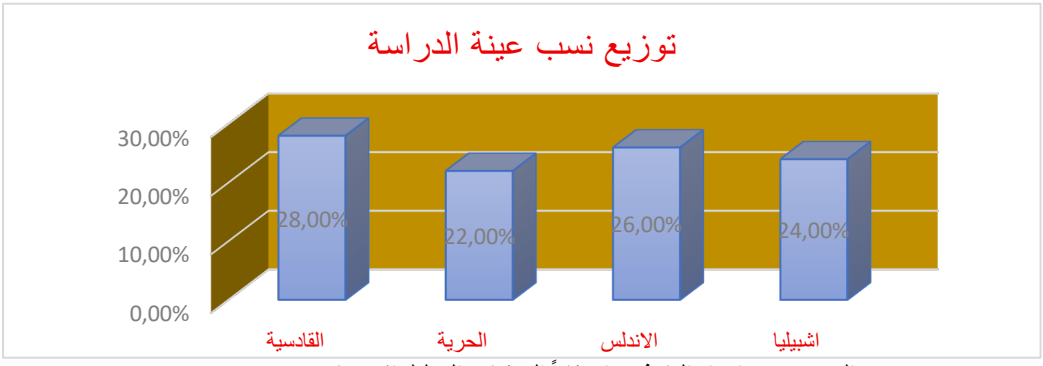

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أن اغلب افراد عينة الدراسة من روضة القادسية وتمثل نسبتهم (28%) ويأتي في المرتبة الثانية أفراد عينة الدراسة من روضة الأندلس وتمثل نسبتهم (26%)، أما في المرتبة ما قبل الأخيرة أفراد عينة الدراسة من روضة اشبيليا وتمثل نسبتهم (26%) وجاء في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة من روضة الحرية وبنسبة تمثل (22%).

2. العمر:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمر

العمر	العدد	النسبة%
من 25 الى اقل من 35	3	%6.0
من 35 الى اقل من 45	12	%24.0
من 45 فما فوق	35	%70.0
المجموع	**50**	**%100.0**

الشكل رقم (2) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب العمر بالسنوات

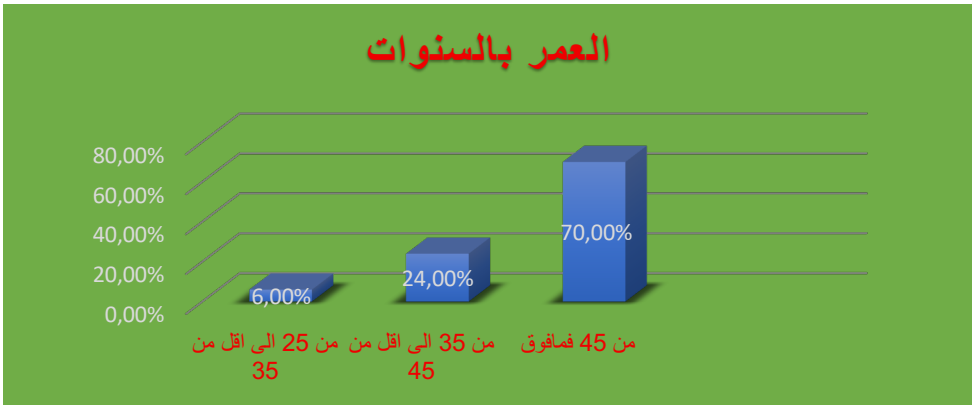

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة ممن كانت اعمارهم تتراوح (من 45 سنه فما فوق) وبنسبة 70%، أما أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (من 35 الى اقل من 45 سنوات) وبنسبة 24%، أما أفراد عينة الدراسة ممن أعمارهم تتراوح ما بين (من 25 الى اقل من 35) فقد كانت نسبتهم 6 %.

3. التخصص العلمي:

الجدول رقم (3) يبين تخصصات المعلمات وعددهم

التخصص	العدد	النسبة%
رياض الأطفال	13	%26
تخصصات علمية مختلفة	15	%30
تخصصات أدبية مختلفة	22	%44
المجموع	**50**	**%100.0**

المصدر: من إعداد الباحثتين

الشكل رقم (3) يوضح عدد ونسب المعلمات حسب التخصص

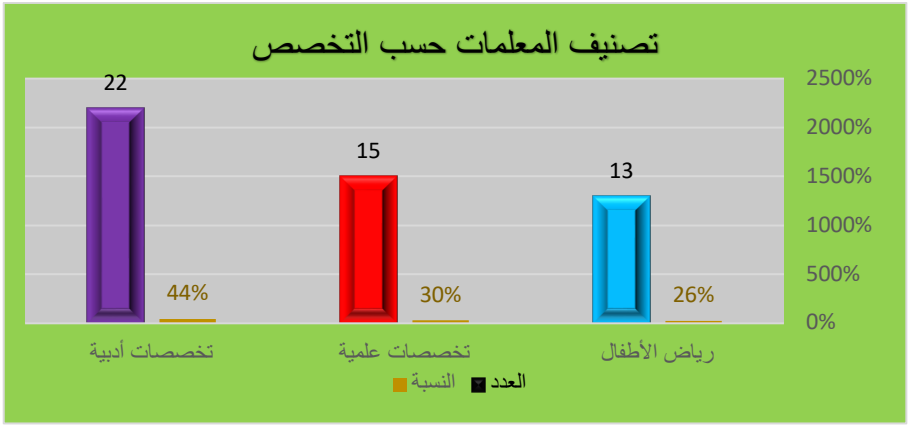

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة ممن كانت تخصصاتهن (أدبية مختلفة، شملت علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية والتربية الفنية والجغرافيا والدراسات الإسلامية، ومن بين هذه الفئة من تحمل إجازة في حفظ القرآن الكريم، ودورة خياطة، وشكلت نسبتهن (44%)، وتلى هذه الفئة من حيث العدد والنسبة معلمات تخصصاتهن علمية مختلفة، منها الرياضيات والكيمياء والهندسة وعلوم الحاسوب، وشكلت نسبتهن (30%) من حجم العينة، وجل هذه التخصصات غير تربوية، وتأتي في المرتبة الأخير النسبة الأقل وهي نسبة المعلمات المتخصصات والتي شكلت (26%) من حجم العينة، وبالتالي نجد أن (74%) من حجم عينة الدراسة غير متخصصات، وأغلبهن غير تربويات.

4. سنوات الخبرة:

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
اقل من 10 سنوات	20	%40.0
من 10 الى اقل من 20 سنه	18	%36.0
من 20 الى اقل من 30 سنه	8	%16.0
من 30 سنه وما فوق	4	%8.0
المجموع	**50**	**%100.0**

الشكل رقم (4) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

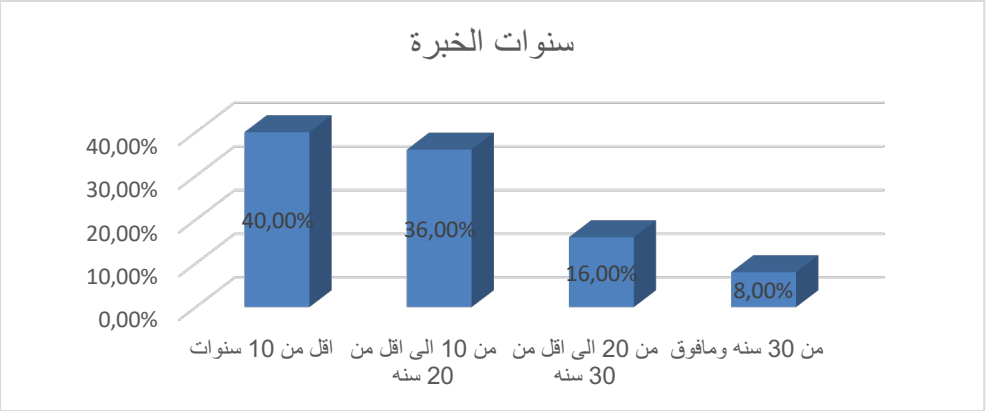

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة ممن كانت سنوات خبرتهم (اقل من 10 سنوات) وبنسبة 40%، وجاء في المرتبة الثانية افراد عينة الدراسة ممن تتراوح سنوات خبرتهم (من 10 الى اقل من 20 سنه) وبنسبة 36 %، وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة افراد عينة الدراسة ممن تتراوح سنوات خبرتهم (من 20 سنه الى اقل من 30 سنه) فقد كانت نسبتهم 16%، اما في المرتبة الأخيرة جاء افراد عينة الدراسة ممن تتراوح سنوات خبرتهم (من 20 سنه وما فوق) فقد كانت نسبتهم 8%.

أدوات الدراسة: قامت الباحثتين بتصميم أداتين لهذه الدراسة (استبيان لبعض المشكلات السلوكية، استبيان التفاعل الاجتماعي)، من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

استبيان المشكلات السلوكية :

وصف الاستبيان: بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة (22) عبارة، موزعه على اثنين محاور رئيسية وكل عبارة لها ثلاث بدائل وفق مقياس ريكارت الثلاثي والي تتدرج من (دائما– أحيانا – نادرا) تأخذ التسلسل على التوالي (1 – 2 – 3) والجدول التالي يبين توزيع محاور الاستبيان.

جدول (5) يبين محاور استبيان بعض المشكلات السلوكية.

المحاور	عدد العبارات
السلوك العدواني	12
الخوف	12
الكلي	**24**

المصدر: من إعداد الباحثتين

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة في البيئة المحلية تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من رياض الأطفال ببلدية حي الاندلس.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال علم النفس التربوي ودراسات الطفولة وذلك لإبداء أرئهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها وارتباطها بأهداف الدراسة وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وفي ضوء أراء وملاحظات المحكمين قامت الباحتتين بالتعديلات اللازمة إلى أن وصلت أداة الدراسة بصورتها النهائية كما هو مطبق في الدراسة الحالية.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي): تم استخدام العينة الاستطلاعية لحساب صدق التمييز بين طرفي فقرات الاستبيان، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، تم حساب الفرق باختبار" ت " بين متوسطي المجموعتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (6) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لاستبيان بعض المشكلات السلوكية

المحاور	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	12.1000	.31623	14.6000	1.64655	5.839	.000
الخوف	13.8000	1.87380	17.3000	.48305	7.334	.004
الكلي	**26.9000**	**1.91195**	**30.9000**	**1.28668**	**15.492**	**.000**

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات جميع محاور الاستبيان ككل تساوي (15.492) عند مستوى دلالة (0.05) المعتمد في الدراسة، مما يشير على ان الاستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين، مما يؤكد على صدق الاستبيان وهذا يطمئن الباحتتين على تطبيقه في الدراسة الحالية.

الثبات: يقصد بثبات أداة الدراسة إن تعطي الاداة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة وقد تم التحقق من ثبات اداة الدراسة من خلال طريقة الفا كرونباخ.

يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة[18].

حيث قامت الباحتتين بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والجدول التالي يبين النتائج.

جدول رقم (7) يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ لمحاور استبيان المشكلات السلوكية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
العدوان	12	.879
الخوف	12	.803
الكلي	**24**	**.723**

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من الجدول السابق رقم (7) ان معامل الثبات محور العدوان:(α =.879) وتعتبر قيمة عالية جدًا، وهذا يدل على أن العبارات متجانسة وتقيس نفس البعد بشكل جيد، كما حصل محور الخوف على قيمة جيدة جدًا (α =.803) وتشير إلى أن المحور يقيس البعد بشكل موثوق. وان المجموع الكلي (α =.723) هذه القيمة تقع ضمن الحد المقبول (≤ 0.70) في الدراسات الاجتماعية والتربوية. وبذلك يمكن الاعتماد على الاستبيان في البحث العلمي.

استبيان التفاعل الاجتماعي.

وصف الاستبيان: بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة (12) عبارة، وكل عبارة لها ثلاث بدائل وفق مقياس ريكارت الثلاثي وإلى تتدرج من (دائما– أحيانا – نادرا) تأخذ التسلسل على التوالي (1 – 2 – 3).

تصحيح الاستبيان: من اجل تفسير نتائج الدراسة وتقيم تقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان تم تحديد درجة التحقق للاستبيان من خلال تحديد _ طول الفئة = الحد الاعلى(3) – الحد الادنى (1) / عدد المستويات"3" =0.67 وبالتالي تحسب درجة الاستجابات كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) يبين درجة المستوى على عبارات استبيان التفاعل الاجتماعي

الاستجابة	الدرجة
من 1 إلى 1.67	منخفض

من 1.68 إلى 2.35	متوسط
من 2.36 إلى اقل من 3	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة في البيئة المحلية تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من رياض الأطفال ببلدية حي الاندلس.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال علم النفس التربوي ودراسات الطفولة وذلك لإبداء أرئهم وملاحظاتهم حول مدى ووضوح العبارات ومناسبتها وارتباطها بأهداف الدراسة وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وفي ضوء أراء وملاحظات المحكمين قامت الباحتتين بالتعديلات اللازمة إلى أن وصلت أداة الدراسة بصورتها النهائية كما هو مطبق في الدراسة الحالية.

ب _ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي): تم استخدام العينة الاستطلاعية لحساب صدق التمييز بين طرفي فقرات الاستبيان، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، تم حساب الفرق باختبار" ت" بين متوسطي المجموعتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (9) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لاستبيان التفاعل الاجتماعي

	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكلي	28.9000	2.33095	32.7000	2.31181	6.626	.000

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات جميع عبارات الاستبيان ككل تساوي (6.626) عند مستوى دلالة (0.05) المعتمد في الدراسة، مما يشير على ان الاستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين، مما يؤكد على صدق الاستبيان وهذا يطمئن الباحثة على تطبيقه في الدراسة الحالية.

الثبات: يقصد بثبات أداة الدراسة إن تعطي الاداة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة وقد تم التحقق من ثبات اداة الدراسة من خلال طريقة الفا كرونباخ. يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة.

حيث قامت الباحتتين بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ والجدول التالي يبين النتائج.

جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ لمحاور استبيان التفاعل الاجتماعي

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
استبانة التفاعل الاجتماعي	12	.818.

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن معامل الثبات لعبارات الاستبيان ككل يساوي (.818) تعتبر مرتفعة، وفق المعايير الإحصائية، أي قيمة أكبر من (0.80) تُعد مؤشرًا على ثبات الاستبيان، مما يعني أن الأداة موثوقة ويمكن الاعتماد عليها في القياس.

المعالجة الإحصائية: بعد تفريغ الاستمارات الصالحة من الاستبانات الموزعة على أفراد العينة، أجريت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، والوزن النسبي، ومعامل ثبات ألفاكرونباخ.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما أبرز المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخرجت الباحتتين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابي والانحراف المعياري وترتيبها حسب الوزن النسبي.

ر. ت	المشكلات السلوكية	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الرتبة

		الحسابي	المعياري		
1	العدوان	1.135	0.175	%37.8	2
2	الخوف	1.265	0.192	%42.16	1

من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يبين الجدول رقم (11) أن أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تتمثل في مشكلتي الخوف والعدوان، حيث جاءت مشكلة الخوف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.265) ووزن نسبي (42.16%)، بينما جاءت مشكلة العدوان في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.135) ووزن نسب (37.8%) .

تشير هذه النتائج إلى أن الخوف أكثر بروزًا من العدوانية بين أطفال الروضة، وهو ما يعكس شيوع مظاهر مثل رفض الدخول إلى الروضة، البكاء داخل الفصل، أو الارتباك عند مواجهة مواقف جديدة. ويمكن تفسير ذلك بارتباطه بعوامل نفسية وتربوية مثل الانفصال عن الأسرة، ضعف الثقة بالنفس، أو رهبة المواقف الاجتماعية داخل البيئة الصفية، كما تعزي الباحثتين ذلك نتيجة إلى عدم تقبل الطفل لوجوده بين أعداد كبيرة من الغرباء، خاصةً إن كان الطفل يعيش في أسرة صغيرة عادة ما يتعلق فيها بوالدته، وكذلك عدم مخالطته لأقرانه من الجيران والأقارب.

أما مشكلة العدوان فجاءت في المرتبة الثانية، وهي وإن كانت أقل شيوعًا من الخوف، إلا أنها لا تزال ذات نسبة ملحوظة، حيث تتجلى في سلوكيات مثل المشاجرة، إيذاء الآخرين، أو استخدام ألفاظ غير لائقة. وهذا يشير إلى أن بعض الأطفال يعبرون عن انفعالاتهم بطريقة سلبية قد تؤثر على العلاقات الاجتماعية داخل الصف. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هدى إبراهيم (2022)، من حيث وجود مشكلة السلوك العدوان والخوف لدى أطفال الروضة، إلا أنها تختلف مع هذه الدراسة في الترتيب، حيث كان السلوك العدواني أعلى مرتبة من الخوف.

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لمشكلة العدوان

م	العبـــــــــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	يعتدي على زملائه بالضرب او العض او شد الشعر	1.44	.501	%48	1
2	يمنع زملائه من اللعب او أداء الأنشطة	1.10	.303	%36.66	6
3	يتحكم في الأطفال الاخرين	1.00	.000	%33.33	7
4	يعبث مقتنيات غرفة الصف واثاثها	1.00	.000	%33.33	7
5	يتعمد الحاق الأذى الجسدي بالأطفال الاخرين	1.14	.351	%38	5
6	يمزق كتب اقرانه وكراساتهم	1.00	.000	%33.33	7

7	يميل الى سماع القصص التي بها عنف	1.20	.404	%40	4
8	يميل الى اللعب العنيف	1.30	.647	%43.33	2
9	يعاند المعلمة فيما تطلبه منه	1.10	.303	%36.66	6
10	يشتم زملائه بالفاظ بذيئه	1.24	.431	%41.33	3
11	يميل الى الصراخ والتخريب	1.10	.303	%36.66	6
12	يغضب ويتور لاي سبب	1.00	.000	%33ز33	7
الـــكـــلـــــــــــي		**1.135**	**0.175**	**%37.8**	

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعًا لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تمثلت في مجموعة من السلوكيات المباشرة التي تعكس الطابع الجسدي واللفظي للعدوان. فقد جاءت الفقرة التي تنص على "الاعتداء على الزملاء بالضرب أو العض أو شد الشعر" في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (48%)، وهو ما يشير إلى أن السلوك العدواني الجسدي يُعد الأكثر بروزًا بين الأطفال. كما احتلت الفقرة المتعلقة بـ "الميل إلى اللعب العنيف"

المرتبة الثانية بنسبة (43.33%)، مما يعكس ارتباط العدوان بالأنشطة الترفيهية التي تتسم بالعنف. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على "شتم الزملاء بألفاظ بذيئة" بنسبة (41.33%)، وهو ما يدل على أن العدوان اللفظي يمثل أحد المظاهر البارزة أيضًا.

وبذلك يمكن القول إن مظاهر العدوان الأكثر شيوعًا لدى أطفال الروضة تتجلى في السلوك العدواني المباشرة الجسدي واللفظي، إضافة إلى الميل للعب العنيف بالصف وبقاعات وساحات النشاط، وهو ما يستدعي اهتمامًا تربويًا خاصًا يركز على تنمية أساليب بديلة للتعبير عن الانفعالات وضبط السلوك داخل البيئة الصفية، وتعزي الباحثتين ذلك الى محاولة الطفل العدواني لإثبات وجوده ولفت الأنظار إليه من خلال قوته وشجاعته وأنه لا يخاف، ويحاول دائمًا أن يكون محل هيبة وخشية من باقي الأطفال، وأن يكون محور الألعاب والأنشطة وقد يصل به الأمر إلى معاندة المعلمة وعدم التقيد بتوجيهاتها. وهنا يأتي دور المعلمات من خلال سيطرتهم على الصفوف وقاعات وساحات الأنشطة، وضبط هذا السلوك في بداياته، من خلال تخصصها وخبرتها في كيفية التعامل مع هذه الفئة العمرية وتعديل مثل هذه السلوكيات السلبية، وفي هذه الدراسة نجد أن ما نسبته (74%) من عينة الدراسة غير متخصصات. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتن أصلان (2015) التي أظهرت نتائجها مظاهر السلوك العدواني برياض الأطفال نحو الذات.

جدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لمحور الخوف

م	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	يخاف ويرفض الدخول للروضة	1.40	.495	%46.66	1
2	يصر على دخول احد والديه معه للفصل ممسكا بيده	1.26	.443	%42	3
3	يبكي كثيرا داخل الفصل طالبا العودة للمنزل	1.40	.495	%46.66	1
4	يشعر بالخوف في الأماكن المزدحمه	1.00	.000	%33.33	6
5	يرتبك عندما تتحدث اليه المعلمة	1.40	.495	%46.66	1
6	سريع البكاء وشديد الحساسية	1.00	.000	%33.33	6
7	يرتبك اذا دخل شخص غريب الفصل	1.14	.351	%38	5
8	يمسك بيد المعلمة داخل وخارج الفصل	1.40	.495	%46.66	1
9	يخاف من سماع الأصوات العالية	1.26	.443	%42	3
10	يبكي عند مشاهدته لاقرانه يتشاجرون	1.36	.485	%45.33	2
11	يخشى الخروج مع الأطفال في الفسحه	1.18	.388	%39.33	4
12	يخشى الوقوف امام الأطفال لسرد قصه	1.38	.490	%46	2
	الـــــــــــــــــكـــــــــلـــي	**1.265**	**0.192**	**% 42.16**	

يتضح من الجدول رقم (13) أن أبرز مظاهر مشكلة الخوف لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات قد تمثلت في مجموعة من السلوكيات التي جاءت في المراتب الأولى من حيث المتوسط الحسابي والوزن النسبي. فقد احتلت المرتبة الأولى كل من الفقرة التي تنص على "يخاف ويرفض الدخول للروضة" بوزن نسبي بلغ (46.66%)، والفقرة التي تشير إلى "يبكي كثيرًا داخل الفصل طالبًا العودة للمنزل" بنفس الوزن النسبي (46.66%)، وفي المرتبة الثانية، جاءت الفقرة التي تنص على "يبكي عند مشاهدته لأقرانه يتشاجرون" بوزن نسبي (45.33%)، وكذلك الفقرة التي تشير إلى "يخشى الوقوف أمام الأطفال لسرد قصة" بنسبة (46%).

التساؤل الثاني: ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي وتحديد مستوى كل عبارة والدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتقدير مستوى التفاعل الاجتماعي

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	يتعامل الطفل مع زملائه اثناء الأنشطة	2.78	.418	%92.66	مرتفع

	التربوية				
2	يبادر الطفل الى مساعدة الاخرين اثناء اللعب	2.88	.328	%96	مرتفع
3	يعبر الطفل عن مشاعرة بالكلمات	2.88	.328	%96	مرتفع
4	يتقبل الطفل اراء اقرانه	2.36	.693	%78.66	مرتفع
5	يحترم الطفل دور واراء الاخرين في الأنشطة الجماعية	2.52	.505	%84	مرتفع
6	يخشى الاخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم	1.94	.712	%64.66	متوسط
7	يظهر الطفل ثقه بالنفس في المواقف الاجتماعية	2.36	.485	%78.66	مرتفع
8	يستجيب الطفل لتوجيهات المعلمة اثناء اللعب	2.80	.606	%93.33	مرتفع
9	يشعر بالاستماع عند وجوده مع اقرانه	2.90	.303	%96.66	مرتفع
10	يفضل ان يكون مع زملائه معظم الوقت	3.00	.000	%100	مرتفع
11	يجد صعوبة في التفاعل والتواصل مع الاخرين	1.92	.853	%64	متوسط
12	يحاول ان يكسب ود اقرانه	2.72	.701	%90.66	مرتفع
	المتوسط العام	2.58	0.278	%86	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتين استناداً إلى نتائج التحليل الاحصائي (Spss)

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات جاء في مجمله مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط العام (2.58) والوزن النسبي (86%)، وهو ما يعكس قدرة الأطفال على الاندماج الاجتماعي والتواصل الإيجابي مع أقرانهم داخل البيئة الصفية. وقد أظهرت النتائج أن أكثر مظاهر التفاعل الاجتماعي شيوعًا تمثلت في ميل الطفل إلى البقاء مع زملائه معظم الوقت بنسبة (100%)، وشعوره بالسعادة عند وجوده مع أقرانه بنسبة (96.66%)، إضافة إلى مبادرته لمساعدة الآخرين أثناء اللعب (96%)، وقدرته على التعبير عن مشاعره بالكلمات (96%). كما برزت مظاهر أخرى مثل التعامل الإيجابي مع الزملاء أثناء الأنشطة التربوية (92.66%)، والسعي إلى كسب ود الأقران (90.66%). وهذه المؤشرات تؤكد أن الطفل في مرحلة الروضة يتمتع بدرجة عالية من الاندماج الاجتماعي، التعاون، والتعبير الانفعالي السليم. في المقابل، أظهرت بعض العبارات مستوى متوسطًا مثل خوف الطفل من الآخرين ومحاولته الابتعاد عنهم (64.66%)، وصعوبة التفاعل والتواصل مع الآخرين (64%). وهذه النتائج تشير إلى وجود نسبة محدودة من الأطفال الذين يعانون من مخاوف اجتماعية أو ضعف في مهارات التواصل، وهو ما يستدعي تدخلًا تربويًا موجّهًا لدعمهم في تنمية

الثقة بالنفس وتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي. تعزوا الباحتتين ذلك إلى واقع رياض الأطفال من حيث تخصص المعلمات، فهن المصدر في هذه الدراسة، وعدم تخصصهن أثر على دقة الملاحظة والتمييز بين التفاعل الاجتماعي الإيجابي والتفاعل الاجتماعي السلبي. وقد أكدت دراسة عبدالله بن حامد(2021) على دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال أهدافهم التعليمية وهذا ما يؤكد على أهمية أن تكون معلمات رياض الأطفال متخصصات.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات؟

لمعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين بعض المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (14) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى درجات بعض المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي.

يوضح الجدول رقم (15) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين بعض المشكلات السلوكية (العدوان والخوف) ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

المتغيرات	العدواني	الخوف	الكلي
المهارات الاجتماعية	.321*	-.128-	.142
الدلالة	.023	.375	.324

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين العدوان والتفاعل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.321) عند مستوى دلالة (0.023). وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل، ارتبط ذلك بزيادة في بعض مظاهر التفاعل الاجتماعي، في المقابل، لم تظهر النتائج علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخوف والتفاعل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.128) عند مستوى دلالة (0.375). وهذا يعني أن الخوف لا يرتبط بشكل واضح بمستوى التفاعل الاجتماعي. كذلك لم يظهر ارتباط دال بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.142) عند مستوى دلالة (0.324). وهذا يعكس أن المشكلات السلوكية بشكل عام لا ترتبط ارتباطًا قويًا أو مباشرًا بمستوى التفاعل الاجتماعي، بل إن العلاقة تقتصر على بعض الأنماط السلوكية المحددة مثل العدوان. وتعزي الباحتتين ذلك إلى عدم التخصص الأكاديمي لمعلمات الروضة وهو ما يؤثر سلبًا على دقة الملاحظة والتشخيص، فالمعلمة الغير متخصصة تميل إلى تصنيف أي سلوك مزعج على أنه مشكلة سلوكية، وفي الوقت

نفسه ترى أن أي طفل يلعب مع أقرانه متفاعل، فالمعلمة الغير متخصصة يصعب عليها التفريق بين التفاعل الاجتماعي الإيجابي والتفاعل السلبي، فالمعلمة المتخصصة تعتمد على مؤشرات سلوكية واضحة ومقننة. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة فاتن أصلان (2015)، ودراسة كريمة رزق (2024) التي توصلت نتائج دراستهما إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي.

خلاصة النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات السلوكية التي يواجها أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تمثلت في الخوف والعدوان، حيث جاء الخوف في المرتبة الأولى يليه العدوان.
2. أن مستوى التفاعل الاجتماعي جاء مرتفعًا لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (2.58) وزن نسبي (86%).
3. عدم وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

التوصيات:

1. ضرورة اشتراط المؤهل العلمي التخصصي في رياض الأطفال كشرط أساسي للعمل في مؤسسات رياض الأطفال.
2. وضع دليل للمعلمة يتضمن مؤشرات واضحة للمشكلات السلوكية والتفاعل الاجتماعي.
3. تنظيم دورات تأهيلية للمعلمات الغير متخصصات حول مهارات الملاحظة العلمية الدقيقة والتشخيص الفارق بين السلوك النمائي العابر والسلوك الذي يحتاج تدخل.
4. إدراج برامج تعديل السلوك ضمن برنامج الروضة.
5. تقليل الكثافة العددية في الصفوف وقاعات النشاط وفق معايير الجودة، الأمر الذي يمكن المعلمة من متابعة الأنماط الدقيقة للتفاعل والسلوك، وبالتالي دقة التقدير.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــــش:

1. حامد، عبد الله (2021م): "دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال"، كلية التربية – إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلد السابع والثلاثون- العدد الثاني عشر، ص 173.
2. أحمد يحيى، خولة (2017م): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص24.
3. زهران، حامد عبد السلام(2000م)، علم النفس الاجتماعي، دار عالم الكتاب، القاهرة، ص249.
4. بركات، لطفي (1995م)، رياض الأطفال، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ص12.
5. عطير، ربيع شفيق(2018م)، مشكلات الطفولة السلوكية والنفسية، دار اسامة للنشر، عمان. ص106.
6. موسي باجس الشمالي، تمارا (2018م)، المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال جامعة القدس، رسالة ماجستير، ص29.
7. النقاش عثمان، نسيبة (1999م)، طفلك حتى الخامسة دليل المرأة العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ص166.
8. عطير، ربيع شفيق (2019م)، مشكلات الطفولة السلوكية والنفسية واقعها –حلولها، دار وسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، **ص130**.
9. أبو طالب، إيمان وحمد، مديحة وريان، فكري ومجاهد، فايزة (2017م)، استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. 18(6)، ص331-333.
10. Vygotsky, lev S. (1978/91). Mind in Society; Th Development of Higher Psychological Processes. Cambridge; Harvard University Press.
11. فرحات، محمد عبد الكريم(2020م)، سيكولوجية اللعب والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص98.
12. عبد المجيد مصطفى، منال(2007م)، المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية.
13. أصلان أحمد جادو، فاتن(2015م)، المشكلات السلوكية الشائعة برياض الأطفال لوضع برنامج مقترح لأخصائي خدمة الفرد للتعامل مع هذه المشكلات، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد الخامس، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
14. بن حامد، عبد الله (2021م)، دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال"، كلية التربية – إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلد السابع والثلاثون- العدد الثاني عشر جزء ثاني- ديسمبر 2021م.
15. إبراهيم بو خمادة، هدى(2022م)، المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمات، مجلة المنارة العلمية.
16. رزق محمد، كريمة (2024م)، العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير بقسم الصحة النفسية، مجلة كلية التربية/ الصحة النفسية جامعة طنطا، المجلد90.

17. عبيدات، دوقان (2005م)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان الأردن، ص191.
18. البياتي، محمود مهدي (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد، عمان، ص49.